

93) تفسير سورة البقرة {كتب عليكم القتال وهو كره لكم} الآية 612 إلى 812 {إن الذين امنوا والذين هاجروا}

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. كتب عليكم القتال وهو كره لكم. وعسى وعسى ان تحبوا شيئاً وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه - 00:00:01

قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله. والفتنة اكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم عند المسجد الحرام. لماذا - 00:00:35

ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يغتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حَفِظت اعمالهم في الدنيا والاخرة. وأولئك اصحاب النار. هم فيها خالدون ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا. نعم. نعم. ان الذين امنوا - 00:01:04

وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمة الله. والله لا اله الا الله يقول الله كتب عليكم كتاب بدليل على فرض الجهاد في سبيل الله كما قال كتب عليكم الصيام قال سبحانه كتب عليكم القتال - 00:01:45

وهو كره لكم يعني امر مكروه القتال لانه في ذهاب النفوس مكروه كراهة طبيعية طبيعية مجبور على كراهة الموت ما يؤدي اليه قال الله وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم - 00:02:26

وكل ما يكرهه العبد الكراهة الطبيعية مما امر الله به كما امر الله كما امره الله به هو خير له الجنة بالمكراه كل ما شاء الله به مما يؤدي الى - 00:03:04

او يؤدي او تفوت به شهوات للنفوس فهو مكروه وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير وبالعكس وعسى ان تحبوا شيئاً وهو شر لكم وكل ما يحبه الانسان بطبعه مما نهى الله عنه - 00:03:36

فانه شر وفي الحديث وحفت النار بالشهوات ان تكرهوا شيئاً ان تحبوا شيئاً وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون والله يعلم ما فيه الخير العبد ما هو وما به - 00:04:13

سعادته ويعلم ما به يعلم ما ما يضر به يؤدي به الى الشقاء فالله يعلم والله تعالى امر ونهى امر عباده في كل ما يصلحهم ونهاهم من كل ما فكل ما امر الله به ففيه الخير وكل مناع ففيه الشر لله - 00:04:45

اول العبد على هواه حبا بل عليه ان يكون هواه تبعاً لما امر الله به تبعاً لامر الله ورسوله والله يعلم وانتم لا تعلمون وهو العليم الحكيم شرائعه من كمال العلم وكمال - 00:05:24

يسألونك عن الشاي الحرام قتال فيه. قل قتال فيه كبير الحرام للامهر الحرم الاربعة وجب ذو القعدة وذو الحجة في المحرم ثلاثة متواجه وواحد وهي المذكورة في قوله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا - 00:06:01

في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض. منها اربعة حرم ومن حرمتها تحريم القتال فيها يعني تحريم ابتداء القتال فيها القتال في كبير وصد عن سبيل الله وكفر به عن سبيل الله وكفر به - 00:06:31

يعني وقوف بالله سددا سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام اي وصد عن المسجد الحرام والمسجد الحرام اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل. الفتنة التي هي الشرك والمشركون هذه الآية - 00:07:03

سبب نزولها الرسول صلى الله عليه وسلم بعث سرية يعني عين له يعني احوال المشركين فلقوا بعض المشركين قتلوهم بقيادة عبد

الله بن جحش دعاء فصادف ان ذلك كان في رجب فعاد المشركون - 00:07:32

على المسلمين وعلى الرسول القتال فيها في ذلك الشهر يسألونك عن الشاعر الحرام قتال ذي قل قتال الدين كبير لكن الصد عن

سبيل الله والصد عن المسجد الحرام والشرك كل ذلك اكبر مما - 00:08:08

فهم يعيبون على المسلمين شيء وهم يرتكبون العوائل الى اخر الايات الى قوله سبحانه وتعالى ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا

في سبيل الله اولئك يرجون هؤلاء هم المؤمنون الخالقون اعوذ بالله ورسوله - 00:08:32

وهاجروا لله ترك واوطان وجاهدوا في سبيل الله هؤلاء هم اهل الرجاء الصادق اما الرجاء مع التفريق والاهمال والجرأة على الحرام

والتفريط في الواجبات ليس بالرجاء الذي يحبه الله سبحانه وتعالى - 00:09:01

نعم - 00:09:28